Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حسنا، وبعضها ما انتقص شيئا .. وقد نُقلت هذه الكتب من أمة إلى أمة، ومن قرن إلى قرن، ومن لسان إلى لسان حتى انتهت إلينا وكنا آخر من ورثها[1].

ومادام علوم الأولين والسابقين قد أصبحت إرثا للعرب، فلابد وأن يحافظوا على هذا الإرث وينموه ويقدموه للبشرية أفضل مما أخذوه، وهذا ما حدث وأصبح العلم على اختلاف أنماطه وأغراضه ملكا للعرب، مما حدا بالشعوب الأخرى السعى وراء الأخذ عنهم، والاجتهاد فى ترجمة علوم العرب إلى سائر لغاتهم بعد ذلك، ومنها الفارسية الحديثة، وهى الفارسية الإسلامية، فبعد أن نجح الفرس فى بعث لغتهم من جديد حرصوا كل الحرص على أن تكون مؤلفاتهم الأولى ترجمة لكتب عربية، ونذكر منها على سبيل المثال ترجمة تاريخ الطبرى الذى يعد أول كتاب يترجم ويكتب باللغة الفارسية الإسلامية ثم تبعه تفسير الطبرى وبعد ذلك شاهنامه ثعالبى وهى الترجمة الفارسية لكتاب غرر أخبار ملوك الفرس وسيرهم[2]، ثم توالت بعد ذلك الترجمات من العربية إلى الفارسية منذ العودة إلى اللغة الفارسية فى أوائل القرن الثالث الهجرى حتى يومنا هذا، ومن يزر إيران ويشاهد مكتباتها العامة والخاصة سيجد أنها تحفل بالعديد من الترجمات الفارسية لمؤلفات كل الأدباء العرب حتى أدباء القرن العشرين وعلى رأسهم طه حسين والعقاد والحكيم وهيكل والسنهورى وغيرهم.

---

(١) نفس المرجع ونفس الصفحة.

(٢) راجع الجزء الأول من سبك شناسى لملك الشعراء محمد بهار.